

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية في العالم اليوم متقدمة، كلها يمكن أن ينظر من كل مرافق للحياة بكل قوة، وكل ذلك في إنتاج من عمل الناس. ويستطيع الناس في خلق الكمبيوتر التي يستخدمها لتسهيل أنشطة الناس في هذه الحياة، مثل الدراجات، والسيارات والطائرات والسفن التي يستخدمها أيضا لتسهيل الناس كمواصلة السفر إلى المكان المطلوب، وغيرها. سبحان الله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم. وأعطاه العقل والقلب التي لا تملكها مخلوقاته الأخرى لفهم وتفكير على كل شيء، وخلق الله في السماء والأرض لعلهم يشكرون ويعبدون ويتقون الله عز وجل وحده، كقوله تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"¹.

لا هروب من ذلك على أن الإنسان هم كائن اجتماعي ال ذين يحتاجون بعضهم بعض. وكل ذلك يمكن أن يتحقق بوجود اللغة التي يستخدمها للاتصال، والمعاملة بينهم. اللغة يعني أداة الاتصال الأكثر والأهمية في التفاعل مع أي شخص في العالم، يتم إنشاء العديد من اللغات، كل ذلك لسهولة في التواصل مع الآخرين. إن اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة

¹ سورة الذاريات 56

معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم بعض^٢. واللغة أيضاً كأداة الاتصال الرئيسي، لتعبير الأفكار والمشاعر.

منذ عهد بعيد، لقد درس الإنسان اللغة، خاصة لغة المنطقة التي يعيش الناس فيها، التي تسمى بلغة الأم للتعاون مع بعضهم البعض. وتنقسم الاتصالات إلى قسمين : الأولى، الاتصالات اللفظية ه و الاتصال باستخدام الرموز اللفظية التي تحدث من خلال الكلام وهذا يتعلق بلغة الأم وغيرها التي يحصلها الناس من البيئة. الثانية، الاتصالات غير اللفظية هي عملية الاتصال باستخدام ام الإيماءات، ولغة الجسد، وتعبيرات الوجه، والعين، وغيرها.

لقد عرفنا أن اللغة كثيرة ومختلفة من حيث اللفظ في العالم. واللغة العربية هي إحدى اللغات الموجودة والمستعملة في العالم لأن كثيراً من الناس الذين يستخدمون اللغة العربية، واللغة العربية هي اللغة الدولية التي يتحدث بها أكثر من مائتين مليون الناس. واللغة العربية هي لغة الحياة، التي يستخدمها الناس كل يوم، وكذلك اللغة العربية هي لغة الرسمية في المملكة العربية السعودية، والمغرب، والجزائر، وليبيا، وتونس، ومصر، والسودان، ولبنان، وسوريا، والعراق، والكويت، وإيران، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، وفلسطين، وبعض الشعوب حولهم في الجزيرة العربية والبلاد الإسلامية. ثم اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث. ومن جانب الأخر، هناك عديد من اللغات الثانية أو

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: جامعة الإسلامية المتربية والمعالم،

الأجنبية التي يتعلمها الناس، منها : اللغة العربية، واستخدامها كألة الاتصال، سواء كان في داخل المدرسة أو في المعاهد الإسلامية وغيرها.

كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية: لأنها لغة العلوم الدينية الإسلامية، لغة القرآن الكريم، لغة الصلاة، لغة الحديث الشريف، وغيرها.

ومن المفهوم المذكور، يمكن أن نفهم لمن يريد أن يتعلم العلوم الإسلامية يلزمهم إتقان اللغة العربية.

وكانت دروس اللغة العربية يتعلمها في المدارس الدينية والمعاهد الإسلامية، لأن اللغة العربية هو جزء من الدروس التي يجب أن يتعلم فيها. كالمدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية، والمدرسة العالية، والمعهد السلفي، والمعهد العصري. وهناك فرق بين المعهد السلفي والمعهد العصري، أما المعهد السلفي، يتعلم فيه الطالب العلوم الدينية فحسب، كتعلم تفسير القرآن والحديث وقراءة الكتب الإسلامية على نح و قواعد اللغة العربية ولا يتعلم فيه الطالب مهارة الكلام. أما المعهد العصري يستوعب فيه الطالب العلوم الدينية والعامّة والتكنولوجيا والمهارات اللغوية الأربع اللغة العربية والانجليزية.

والغرض من تعليم المهارات اللغوية الأربع أن يستطيع الطالب أن يعبر عما في نفسه وأفكاره ومشاعره باللغة العربية من الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

من إحدى المعاهد الإسلامية التي يلزم فيها الطالب أن يتعلم باللغة العربية هي المعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج، لكن فيا للأسف الشديد، رأى الباحث كثيراً من المعلمين الذين يواجهون الصعوبات والمشكلات في تعليم هذه اللغة العربية. اعتماداً من الخلفية السابقة، أراد الباحث أن يبحث عن تعليم اللغة العربية في ذلك المعهد خاصة الطلاب الذين يدرسون في الصف الثاني الثانوية، سواء كانت مدخل تعليم اللغة، واستراتيجياتها، وطريقة تعليمها، والأساليب في تعليمها، والوسائل في تعليمها، والمنهج في تعليمها، والمصادر في تعليمها والكتاب المدرسي، والتقويم، والبيئة اللغوي فيها.

ب. تركيز المشكلة

اعتماداً على خلفية البحث السابق عرض الباحث يركز المشكلات الآتية:

1. كيف تعليم اللغة العربية على طلاب الصف الثاني الثانوية في المعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج؟

2. ما العوامل التي أن تكون المقاومة والمساعدة بنجاح تعليم اللغة العربية على طلاب الصف الثاني الثانوية في المعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج؟

ج. تنظيم المشكلة

نظراً إلى تركيز المشكلة نظم الباحث في السؤال التالي: كيف تعليم اللغة العربية على طلاب الصف الثاني الثانوية في المعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج؟

د. فوائد البحث

ومن المتوقع إنّ نتائج هذه الدّراسة أن تكون مفيدة كما يلي :

1. لتوسيع الباحث نطاق المعرفة حول تعليم اللّغة العربيّة في المعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج
2. لزيادة معلومات المعلمين في المعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج عن تعليم اللّغة العربيّة
3. يرجى أن يفيد هذ البحث كالمراجع في تطوّر تعليم اللّغة العربيّة بمعهد العصري دار المتقين 2 تانجيرانج
4. كمراجع لطلاب قسم اللّغة العربيّة وآدابها في البحث العلمي المستقبل
5. لزيادة المراجع لمكتبة جامعة جاكرتا الحكوميّة خاصة قسم اللّغة العربيّة وآدابها